**الدكتورة: عبد السلام يسمينة**

**السنة :الثانية ليسانس**

**مقياس: مدارس لسانية (تطبيق)**

**المدرسة الوظيفية( تعريفها و مبادؤها اللسانية )**

1**-نشأة مدرسة براغ:**

التف حول ماتيسيوس مجموعة من الباحثين المتفقين فكريا ،وعقدوا اجتماعات لغوية للبحث المنظم منذ سنة 1926 ،و بعدها عرفوا بجماعة براغ .قامت هذه المدرسة على مبادئ دوسوسير .

- قامت طائفة من علماء اللغة في تشيكسلوفاكيا بتكوين حلقة دراسية ـضمت العديد من الباحثين من أقطار مختلفة منها: روسيا ،هولندا، ألمانيا ، إنجلترا و فرنسا. صاغوا جملة من المبادئ تقدموا بها إلى المؤتمر الدولي الأول لعلماء اللغة. في لاهاي 1928 بعنوان (النصوص الأساسية لحلقة براغ اللغوية).

-في عام 1930 ظهرت أول دراسة منهجية في تاريخ الأصوات اللغوية أعدها جاكبسون ، و عقد في براغ مؤتمر الصوتيات ،ثم تأكدت الحركة الصوتية على المستوى الدولي بمجموعة من المؤتمرات اللاحقة.

-تبلورت في ثمانية (8) أجزاء من أعمال حلقة براغ حتى 1938 سنة انحلال المجموعة لأسباب مجهولة، و انتقلت الدراسة إلى فرنسا على يد أندريه مارتيني و إيميل بنفنيست.

**2-المبادئ اللسانية للمدرسة:**

1-للطاقة التعبيرية للأصوات دور فعال ومهم في إدخال تعديلات مهمة على الكلمات والأنظمة السياقية .

2-البنيوية اللسانية كل شامل ، تنظمه مستويات محددة.

3-العناصر اللسانية والعلاقات القائمة بينها متعايشة ومترابطة ،ولا يمكن فصلها.

4-اللسانيات البنيوية ترى الواقع نظام سميولوجي رمزي يربط بين العناصر الواقعية المجردة

و العناصر الذهنية المجردة.

5-دعت المدرسة إلى الاهتمام بدلالات الكلمات المعجمية ،واعتبرت القاموس ليس مجموعة من الكلمات المنعزلة ،إنما هو نظام متناسق.

6-مدرسة براغ دعت إلى عدم جدوى المنهج التاريخي ،ويعتبرون اللغة نظاما لا يمكن فصل عناصره انطلاقا من دراسة اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها .وعليه فإن منهجهم ينطلق من تحديد اللغة باعتبارها نظاما وظيفيا ،يهدف إلى تحقيق التواصل و التعبير.(العناصر اللسانية تحمل شحنة إعلامية).

7-التركيز على دراسة الوظيفة الحقيقية للغة ،والتي تمثل في الاتصال .(كيفيته و مناسبته و لمن يوجه).لأن اللغة بالدرجة الأولى نظام للاتصال و التعبير من أجل الرقي والتفاهم المشترك.

8-اللغة حقيقة واقعية ذات واقع مادي متصل بعوامل خارجية ،بعضها يتعلق بالسامع والآخر يتعلق بموضوع الاتصال .ومنه يجب التمييز بين لغة الثقافة بصفة عامة ولغة الأعمال الأدبية و المجلات.

9- على البحث اللساني أن يحدد العلاقة بين البنية اللسانية والأفكار والعواطف. فلكي تحقق اللغة الاتصال فإنها تأخذ بعين الاعتبار المظاهر العقلية و النفسية.

10-اللغة المكتوبة واللغة المنطوقة لا تتطابقان ،ولكل منهما خصائص مميزة.

11-البحث الفونولوجي لابد أن يتجه إلى دراسة التقابلات الفونولوجية .

12-لا تنفصل الظاهرة المورفولوجية عن الظاهرة الفونولوجية .

13-إعطاء الأولوية للبحث الوصفي واستبعاد المنهج التاريخي.

14-على المنهج المقارن أن يتخلص من محدودية الملاحظة.

15-نظرية الفونولوجيا عند أعضاء مدرسة براغ التي تميز بين أصوات اللغة من حيث وظيفتها أو دلالتها .

-اللغة تميز الصوت من حيث إنتاجه وتميزه عن الأصوات.

-لكل صوت مجموعة من السمات والخصائص التي تميزه عن غيره.

16-نظرية الفونولوجيا أول تعميق منهجي لنظرية سوسير في اللغة التي ترى أنها نظام من العلامات التي يتقابل بعضها مع البعض الآخر ، وأن وصف هذه الوحدات لا يتم إلا بالنظر إلى علاقة كل عنصر بما عاداه.

17-التأثر بثنائية اللغة والكلام عند سوسير:

-الكلام عند دوسوسير: الفونتيك الذي يدرس أصوات الكلام.

-اللغة عند دوسوسير: فونولوجي الذي يدرس وظيفة هذه الأصوات.